موسكو أكدت إضعاف القدرة القتالية لقوات كييف واقترحت جدول مشاورات لـ«الخماسية النووية»

روسيا وأميركا تُفعّلان منظومتي الإنذار.. وخبير يرى في ذلك استعداداً لحرب نووية

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في مؤتمر عبر الهاتف مع قيادة القوات المسلحة الروسية (عن الانترنت)

فيما اعتبر استعداداً لحرب نووية، أعلنت روسيا والولايات المتحدة تفعيل منظومتي الإنذار في وقت واحد، ومن جهة ثانية أفادت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أضعفت بشكل كبير القدرة القتالية للقوات الأوكرانية وأدخلت أكثر من ٣٣٥ ألف شخص الخدمة العسكرية منذ بداية العام، بالتزامن مع إعلان موسكو أنها ستقترح على شركائها جدولاً للمشاورات في إطار «الخماسية النووية».

وتلقت وكالة «سبوتنيك» عن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قوله في مؤتمر، عبر الهاتف، مع قيادة القوات المسلحة الروسية: إن القوات الروسية، أضعفت بشكل كبير القدرة القتالية للقوات الأوكرانية من خلال العمليات النشطة.

وأضاف: «جنودنا يتصرفون بجرأة وحسم، ويظهرون بطولة حقيقية»، وتابع إن «محاولات القوات المسلحة الأوكرانية اختراق الدفاعات الروسية في منطقتي رابوتينو وفيريوفكي باءت بالفشل، وتم صد جميع الهجمات في اتجاه سولدار وباخموت».

وأردف شويغو: «منذ بداية العام، دخل أكثر من ٣٣٥ ألف شخص الخدمة العسكرية بموجب عقود وفي تشكيلات تطوعية، وفي أيلول الماضي وحده، أبرم أكثر من ٥٠ ألف مواطن عقوداً»، وأشار إلى أن «الأطباء العسكريين يظهرون الاحترافية والشجاعة، ويجرون عمليات فريدة من نوعها، وينقذون حياة جنودنا وصحتهم».

في الغضون، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن بلاده بصفتها منسق الرابطة غير الرسمية للدول النووية ستقترح على شركائها جدولاً للمشاورات في إطار «الخماسية النووية».

وتلقت «سبوتنيك» عن ريابكوف أن «اللقاء المقبل للمجموعة سيكون على هامش الاجتماع الأول للجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة وستقترحه أولاً على زملائنا، وبعد ذلك على الأرجح سيصبح معلناً»، موضحاً أن الاجتماع سيكون على مستوى الخبراء.

وأشار ريابكوف إلى أن صيغة «الخماسية النووية»، هي قضية منفصلة ولا تتعلق بشكل مباشر بمسألة الحوار الروسي-الأميركي حول الاستقرار الاستراتيجي لأن لها أجندتها الخاصة.

و«الخماسية النووية»، هي مجموعة غير رسمية تضم الدول الخمس الحائزة على الأسلحة النووية، وهي روسيا والصين والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا.

من جهة ثانية، رنت موسكو على تصريحات واشنطن بشأن حضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قمة «أبيك»، إذ أكد السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف أن روسيا ستحدد بنفسها مستوى مشاركتها في قمة منتدى التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي ستعقد في الولايات المتحدة.

وقال إنطونوف في بيان، نشر في حساب السفارة الروسية بواشنطن على «تلغرام»، مساء أمس الاثنين: إنه «فيما يتعلق بإرسال الدعوات للمشاركة، واشنطن مكلفة بأداء الوظيفة الفنية، أي إعداد الوثيقة وإرسالها إلى جميع المشاركين في التجمع»، وتابع: «أما بخصوص تحديد تشكيلة الوفد ومستوى التمثيل، فإن ذلك شأن روسيا، ونحن سنحدد بأنفسنا من سيمثلنا في سان فرانسيسكو، بناء على الجوى العملية، بعد أن نتلقى الدعوة».

جاء ذلك ردّاً على تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأميركية مايو ميلر، بأن الولايات المتحدة ستتخذ قرارها بشأن دعوة الرئيس الروسي إلى قمة «أبيك».

في الأثناء، وجهت لجنة التحقيق الفدرالية الروسية اتهامات بالإرهاب إلى رئيس المخابرات الأوكرانية كيريل بودانوف وقيادة القوات البحرية والجوية، على خلفية الهجمات بالطائرات المسيرة على مناطق روسية.

وقال المكتب الصحفي للجنة التحقيقات الروسية، في بيان أمس: «تم توجيه اتهامات غيابية... ضد رئيس جهاز المخابرات بوزارة الدفاع الأوكرانية كيريل بودانوف، وقائد القوات الجوية للقوات المسلحة الأوكرانية نيكولاي أوليشوف، وقائد القوات البحرية».

ووفقاً للجنة التحقيق شارك مملّو القيادة العسكرية العليا في أوكرانيا بأكثر من ١٠٠ غارة جوية باستخدام طائرات مسيرة داخل الأراضي الروسية، في موسكو وشبه جزيرة القرم وسيفاستوبول وروستوف وبيلغورود ومناطق بريانسك وعدد من المناطق الأخرى.

وبموازاة ذلك، أعلنت الوكالة الفدرالية لإدارة الطوارئ الأمريكية «FEMA» أنه سيتم إجراء اختبار على مستوى البلاد لأنظمة الطوارئ والإنذار اللاسلكي اليوم الأربعاء، وذكرت أنه سيتم إرسال رسالة إلى جميع الهواتف المحمولة وأجهزة التلفزيون وأجهزة الراديو، وأنه ليس هناك حاجة إلى اتخاذ أي إجراء، مبينة أنه ستكون هناك نسخة لهذه الرسالة باللغة الإسبانية، على أن يتم عرضها وفقاً لإعدادات اللغة الخاصة بالأجهزة، وفق موقع «روسيا اليوم».

وحسب الوكالة سيتم إرسال رسالة منفصلة إلى أجهزة الراديو والتلفزيون، تقول: «هذا اختبار على مستوى البلاد لنظام إنذار الطوارئ، الصادر عن الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ، ويغطي الولايات المتحدة من الساعة ١٤:٢٠ إلى الساعة ١٤:٥٠ بالتوقيت الشرقي، هذا هو مجرد اختبار، ولا يلزم اتخاذ أي إجراء من قبل المواطنين».

بالتزامن، أعلنت وزارة الطوارئ الروسية أنها ستختبر في إجراء دوري اليوم الأربعاء منظومة الإنذار من الكوارث الطبيعية في عموم البلاد، وأهابت بالمواطنين التزام الهدوء وعدم القلق.

وعلّق المحلل السياسي الروسي المُصدّر نتاراوف على ذلك قائلاً: «كلا البلدين يستعدان لحرب نووية، أو على الأقل يظهران لبعضهما بعضاً أنهما يستعدان لحرب نووية. وفي الوقت نفسه، كانت الولايات المتحدة أول من اتخذ هذه الخطوة، حيث أعلنت عن التحقق في نهاية آب الماضي، وروسيا بالأمس فقط».

وأضاف: «في المقابل، فإن القرار المفاجئ وإجراءه الاختبار في اليوم الأميركي نفسه هو مظاهرة أقسى لأنه تصعيد أسرع.. نحن في بداية سلم التصعيد، وهذه باعتقادي تتوافق مع المرحلة الثانية».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن خسائر الجيش الأوكراني خلال اليوم قبل الماضي بلغت نحو ٧٠٠ جندي بين قتيل وجريح، كما تم إسقاط ٥٨ طائرة مسيرة وتدمير عشرات الآليات والمعدات العسكرية.

وكالات

«البنتاغون» حذر الكونغرس من نفاد تمويل الأسلحة لأوكرانيا

البيت الأبيض: لا نملك أموالاً لدعم كييف على المدى الطويل

بينما أعلن البيت الأبيض عدم امتلاك الأموال لدعم كييف على المدى الطويل، حذّرت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» الكونغرس من أن التمويل اللازم لإحلال أسلحة محل تلك التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا بدأ في النفاد، ما اضطرها لإبطاء إعادة إمداد بعض القوات.

وحسب موقع «العهد الاخباري» طالبت رسالة بعثها «البنتاغون» إلى قادة «الكونغرس» بتجديد التمويل لأوكرانيا، وتعكّ «الكونغرس» من تجنب إغلاق الحكومة عبر إقرار مشروع قانون تمويل قصير الأجل خلال نهاية الأسبوع، لكن هذا الإجراء أسقط كل المساعدات المقدمة لأوكرانيا.

وقال المراقب المالي في وزارة الدفاع الأميركية مايكل ماكورد، لقادة مجلسي النواب والشيوخ: إن هناك ١.٦ مليار دولار متبقية من حزمة بقيمة ٢٥.٩ مليار دولار قدمها الكونغرس لتجديد المخزونات العسكرية الأميركية إلى أوكرانيا، وتشمل الأسلحة ملايين من طلقات المدفعية والصواريخ والقذائف الصاروخية.

إضافة إلى ذلك، لا يزال لدى الولايات المتحدة نحو ٤.٥ مليارات دولار لتوفير الأسلحة والمعدات من مخزوناتها، وكادت هذه التمويلات الأميركية أن تنفد فعلاً لولا إمداد «البنتاغون» في وقت سابق من العام أنه بالغ في تقدير قيمة المعدات التي سبق أن أرسلتها، ما أدى إلى تحرير نحو ٦.٢ مليارات دولار، وقد تم إرسال البعض منها في الأشهر الأخيرة.

وأوضح ماكورد أن الولايات المتحدة استنفدت بالكامل التمويل طويل الأجل لكييف عبر مبادرة المساعدة الأمنية لأوكرانيا، التي توفّر الأموال للتعاقد على أسلحة مستقبلاً، وقال في الرسالة الموجهة إلى الكونغرس: لقد اضطررنا بالفعل إلى إبطاء عملية تجديد أسلحة قواتنا للتحوط ضد مستقبل التمويل غير المؤكد، أن الفشل في تجديد خدماتنا العسكرية في الوقت المناسب قد يشكل خطراً على جاهزية جيشنا.

وأضاف: إنه من دون تمويل إضافي الآن، سيتعين على الولايات المتحدة تأخير أو تقليص أسلحة الدفاع الجوي والذخيرة والطائرات المسيرة ومعدات التدمير والاختراق التي تعتبر حاسمة وعاجلة في الوقت الراهن.

وقشل مجلس النواب الأميركي في تمرير تعديل كان من شأنه أن يلغي ٣٠٠ مليون دولار من المساعدات المدني لأوكرانيا في إطار مشروع قانون مخصصات «البنتاغون».

كما عارض رئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي النائب الجمهوري عن ولاية كاليفورنيا إدراج نحو ٦ مليارات دولار كمساعدات لأوكرانيا في مبادرة تمديد تمويل الحكومة الفيدرالية.

هذا وذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، أن الفساد في أوكرانيا يمكن أن يقوّض ثقة القادة الغربيين في نظام كييف ويؤدي إلى وقف المساعدات الغربية لأوكرانيا.

وفي سياق متصل، صرحت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جين بيير أن واشنطن تمتلك الأموال لتلبية الاحتياجات الفورية للمساعدة العسكرية لأوكرانيا، ولكن الأموال ليست متوافرة للدعم على المدى الطويل.

وقالت جان بيير في مؤتمر صحفي أول من أمس الإثنين: إنها (أموال المساعدات الحالية) كافية لتلبية احتياجات أوكرانيا الفورية في ساحة المعركة.. لكن هذا ليس حلاً طويل الأجل.

وفي وقت سابق، صرّح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي أن أي توقف للدعم الأميركي سيؤثر سلباً في قدرات الجيش الأوكراني في تحقيق النجاح بميدان القتال.

وكالات

هديل محي الدين علي

زيلينسكي.. كوميديا سياسية سوداء

هي كوميديا سياسية سوداء تقوم على الفوضى والدمار، أبطالها من جوقة المسرح الغربي المتخم يعانون ليبرالية براقة تخفي في طياتها تهديداً خطيراً للبشرية جمعاء.

هذا التهديد الخطير يطل بتصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي لا يكف عن الهذيان المتأنيني وتأجيج الأزمة الأوكرانية عبر وعود الدعم العسكري والمالي المباشر، على حين أنه لا يملك منها شيئاً فهو بالكاد يتحصل على موافقة تمويل الحكومة الأمركية من الكونغرس.

«نشر البوق» المسند إليه دور البطولة المطلقة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، صاحب الخبرات المتراكمة في التمثيل الكوميدي بشهادة ويكيبيديا، لا يجد ضيراً في الاستهزاء به من رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك في محطات عدة، آخرها نشر صورة معدلة لوجه زيلينسكي وهو في حالة انفعال شديد مكتوب عليها «عندما نمر خمس دقائق وأنت لم تطلب مساعدة بمليار دولار»، وهذه ليست المرة الأولى التي يسخر فيها ماسك من الرئيس الأوكراني، حيث وجه رجل الأعمال رسالة لزيلينسكي حثه فيها على تجنب تهديد العالم كله بسبب النزاع مع روسيا.

المفارقة تكمن في أن ماسك ليس رجلاً عادياً وهو لا ينطق عن ذاته، وإنما يعكس توجهاً عاماً للإدارة الأميركية وتذمراً شديداً بدا واضحاً من خلال تصريحات مسؤولين أميركيين وغربيين بارزين، وتقارير إعلامية وسياسية، ومطالبات أعضاء مجلس الشيوخ بمنع تقديم مساعدة مالية لأوكرانيا من الميزانية القصيرة الأجل للحكومة الأميركية.

عامل الوقت بدأ يعكس عقارب ساعته لتكون كابوسا يؤرق زيلينسكي وداعميه الغربيين، فهو يعيش قوياً التخلي عنه بأي لحظة لتقديمه عيش قداه أمام السكين الروسية، التي لن تتوانى لحظة واحدة في جز عنقه والى الأبد.

في المقابل تعيش الدول الأوروبية الداعمة لنظام كييف كابوسا هي الأخرى، تتمثل بطول فترة الدعم والمساعدة اللوجستية لزيلينسكي، فعامل الوقت يحمل معه شتاء قارساً لا يتناسب وطلبات زيلينسكي الداعية لإبطال الإيقاف المؤقت للعقوبات على موسكو.

نهاية الرئيس الأوكراني معروفة النتائج بحكم المقدمات التي تقول إن الصداقة مع أميركا أخطر من استعدائها، وخاصة أن الاستغناء عن خدماته بات قريباً، وعادة واشنطن في التخلص من حلفائها دبين سياستها وأساس وجودها العالمي.

عملية «لمكافحة الإرهاب» في تركيا بمشاركة ١٢ ألف عنصر

أعلن وزير الداخلية التركي علي يرلي كايا، أمس الثلاثاء، إطلاق عملية واسعة النطاق لمكافحة الإرهاب في مختلف مناطق البلاد يشارك فيها أكثر من ١٣ ألف عنصر من القوات الأمنية.

وكتب وزير الداخلية في صفحته على منصة «إكس»: «بداية من الساعة ٠٨:٣٠، تم تنفيذ ٤٦٦ عملية لمكافحة الإرهاب في جميع أنحاء تركيا، شارك فيها ١٣٤٤٠ من أفراد الأمن، وتم اعتقال ١٢ عضواً من المنظمة الإرهابية في مرسين وفان وسانليورفا ومارديين وإيدين».

كذلك، أعلن اعتقال ٥٥ شخصاً على الأقل في مناطق مختلفة بشتى في صلاتهم بتنظيمات وأعمال إرهابية، في وقت رجّحت فيه تقارير إعلامية تركية أن يشمل عمل القوات الأمنية عمليات ضد مسلحي «حزب العمال الكردستاني» في المناطق الحدودية، وأشارت الأنباء إلى أن القوات التركية تعرض مبنى تابع لها في أنقرة لهجوم إرهابي نفذه شخصان فجر الأول نفسه، وقد تم قتل الثاني بينما أصيب رجل أمن في تبادل لإطلاق النار.

وفي وقت لاحق، أعلن «حزب العمال الكردستاني» مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري الذي استهدف المديرية العامة للأمن التابعة لوزارة الداخلية في أنقرة.

وفي وقت سابق أعلن مصدر في الإدارة الرئاسية التركية أن عمليات القوات المسلحة التركية ضد «حزب العمال الكردستاني» خارج حدود تركيا ستتخذ في قادم الأيام «طابعاً أكثر نشاطاً وقسوة» بعد الهجوم في أنقرة.

وكالات

«فايننشال تايمز»: نيودلهي طلبت من أوتاوا سحب ٤٠ دبلوماسياً كندياً

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» نقلاً عن «مصادر مطلعة» أن الهند طلبت من كندا سحب نحو ٤٠ دبلوماسياً كندياً لدى نيودلهي حتى العاشر من الشهر الجاري.

وقالت الصحيفة البريطانية: «أبلغت نيودلهي أوتاوا بأنه يتعين عليها سحب نحو ٤٠ دبلوماسياً بحلول العاشر من تشرين الأول الجاري»، ولفتت وفق مصادر مطلعة إلى أن الهند هددت بإلغاء الحصانة الدبلوماسية للدبلوماسيين الذين يبقون في البلاد بعد الموعد المحدد.

وأوضح أحد المصادر أن هناك ٦٢ دبلوماسياً كندياً يعملون في الهند، وتسعى نيودلهي إلى طرد ٤١ منهم، وتشهد العلاقات الهندية-الكندية توتراً ملحوظاً بعد الإعلان الكندي المفاجئ مؤخراً الذي ألمح إلى تورط نيودلهي في مقتل زعيم السيخ المواطن الكندي هارديب سينغ نيجار.

كما أعلنت الحكومة الكندية في وقت سابق، أنها طردت دبلوماسياً هندياً لاشتباهها بعلاقته باغتيال زعيم السيخ، ما دفع نيودلهي للرد بطرد دبلوماسي كندي، وأعربت وزارة الخارجية الهندية عن قلقها على سلامة مواطنيها في كندا بسبب «جرائم الكراهية والعنف الإجرامي المتفاقمة عنها سياسياً».

وكالات

إيران أطلقت مناورات للطائرات المسيرة وفككت خلية إرهابية مرتبطة باستخبارات معادية

عبد اللهيان: تعزيز علاقاتنا مع السعودية يصب في مصلحة العالم الإسلامي

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في المؤتمر الدولي السابع والثلاثين للوحدة الإسلامية (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده عازمة على تعزيز العلاقات مع السعودية ضمن رؤيتها لصالح العالم الإسلامي، في وقت أعلنت فيها طهران انطلاق مناورات عسكرية مشتركة للطائرات المسيرة لمختلف القوات، وتفكيك خلية إرهابية ينتمي أفرادها إلى تنظيم داعش.

وفي كلمة له في مؤتمر «الوحدة الإسلامية» في طهران، قال وزير الخارجية الإيراني: «اليوم، نشهد عودة العلاقات الإيرانية السعودية، ونتطرّق إلى أن تكون هذه العلاقات عميقة وواسعة ومبنية على مصالح العالم الإسلامي، بهدف إحباط العدو وسد طريق تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء.

وأضاف عبد اللهيان إن إيران ترحب بفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الدول الإسلامية، لكن في الاتفاقيات يجب أن «تمضي على أساس حماية مصالح فلسطين واعتبار الكيان الصهيوني غير شرعي»، وأشار في الوقت ذاته إلى تحسن العلاقات بين إيران ومصر، وقال: «التقينا وزير خارجية مصر وعقدنا اتفاقيات جيدة، ونأمل أن نرى تطوراً جيداً لمصلحة البلدين».

وتابع عبد اللهيان: دخلنا مشهداً جديداً من التطورات في المنطقة والعالم، واليوم يتعزز الفهم بأننا إذا لم نقف في أمننا فلن يساعدنا الآخرون.

وقبل يومين، اعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في كلمة له ضمن المؤتمر، أن الطوفان الجوية الحربية التقاقية والإعلامية والاقتصادية هي الوحدة الإسلامية، وأوضح أن «الوحدة تعني بمعنى الوحدة في المذاهب أو الجغرافيا، بل بمعنى الانسجام والتنسيق لحفظ مصالح العالم الإسلامي».

في الغضون، أطلق الجيش الإيراني، أمس، مناورات مشتركة للطائرات المسيرة، بمشاركة مايقارب ٢٠٠ طائرة من دون طيار من الوحدات المختارة من قوات الجيش الأربع.

وقال قائد المناورات المشتركة للطائرات المسيرة التابعة للجيش الإيراني، الأميرال حبيب الله سيّاري، في كلمة له: إن «المناورات تجري في المنطقة الجغرافية لإيران، من المياه الدافئة للخليج وبحر عمان في الجنوب، إلى شرق وغرب وشمال ووسط البلاد».

وأضاف إن «طائرات المراقبة والاستطلاع التابعة لقوات الجيش الأربع، نفذت بنجاح عمليات مراقبة حدود البلاد وتحديد الأهداف المقصودة والتقاط صور للمنطقة العامة للمناورات».

كذلك، أوضح سيّاري أنه تم إطلاق طائرات «شعروش» و«يسير» و«صاقق» و«بليكان» و«أبابيل ٣» و«أبابيل ٤» و«أبابيل ٥» و«كمان ١٢» و«يزدان» و«مهاجر ٢» و«مهاجر ٦» من قواعد الطائرات من دون طيار التابعة للجيش الإيراني، من جميع أنحاء البلاد لرصد وتحديد الأهداف، إضافة إلى مراقبة وتنشيط المناطق المطلوبة في الحدود البرية والجوية والبحرية والمياه الدولية.

وأعلنت القوات المسلحة الإيرانية، أول من أمس الإثنين، «إجراء مناورات مشتركة بالطائرات المسيرة بحضور القوات الأربع والحرب الإلكترونية الاستراتيجية».

وفي سياق المناورات المشتركة، كشف الجيش الإيراني أمس عن أحدث طائرة مسيرة له باسم «كمان ١٩»، وأعلن المتحدث باسم هذه المناورات العميد أمير علي رضا شيخ بخول الطائرة «كمان ١٩» الدورة التشغيلية لأول مرة من خلال القيام برحلة قتالية والتحليق من إحدى قواعد الطائرات من دون طيار التابعة للجيش، كما نفذت عملية الحرب الإلكترونية والتشويش الراداري بنجاح في الجو، وذلك وفق ما نقلت وكالة «فارس» الإيرانية.

وأضاف رضا شيخ: إن وحدات الحرب الإلكترونية التابعة للقوات الأربع للجيش قامت بالتمرين وتنفيذ أساليب وحلول الحرب الإلكترونية، وتم تنفيذ عملية تعطيل اتصالات الطائرات من دون طيار بنجاح بوساطة طائرات «أبابيل ٤ وكمان ١٩».

من جهة ثانية، أعلن المدعي العام في محافظة كرمان جنوب شرق إيران مهدي بخشي أن قوى الأمن واستخبارات الحرس الثوري الإيراني تمكنت من تفكيك خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي واعتقال سبعة من أفرادها.

وقال المدعي العام وفق وكالة «فارس»: إن «الإرهابيين المعتقلين كانوا جاهزين لتنفيذ عمليات إرهابية وزعزعة الأمن في البلاد، وكانوا ينتظرون تلقي الأوامر لتنفيذ عملية إرهابية في عمق البلاد، لكنه تم إلقاء القبض عليهم قبل القيام بأي خطوة وقد أحبطوا الآن الى القضاء».

وتابع: «إن أجهزة المخابرات المعادية كانت تخطط لتنفيذ عدة عمليات في الشهر الأخير وزعزعة الأمن عبر استخدام العناصر الإرهابية، إذا أخفقت في إعادة إشعال أحداث الشغب والقلاقل، لكن بفضل القوى الأمنية وتحركها في الوقت المناسب، أفشلنا هذه المخططات».

وكالات

«وول ستريت جورنال»: الغواصات الأميركية في حال يرثى لها

تناولت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية حالة أسطول الغواصات الأميركي، واصفة إياها بـ«المؤسفة»، وبيّنت أنّ البحرية بحاجة لشراء غواصات من اليابان وكوريا الجنوبية، للحفاظ على تفوقها البحري على الصين.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ أسطول الغواصات الأمريكي «في حالة يرثى له»، وإضافةً إلى ذلك فان الولايات المتحدة لا تملك البنية التحتية اللازمة لإصلاح واستدامة غواصاتها الحالية وتوسيع الأسطول، ولفتت إلى أنّه من أجل الحفاظ على تفوقها، تحتاج الولايات المتحدة لشراء غواصات تعمل بالطاقة التقليدية من حلفائها وبالتحديد اليابان وكوريا الجنوبية.

وفي المقابل، تمتلك الصين ٣ حاملات طائرات، اثنتان محليتا الصنع وواحدة مستوردة، وتقوم ببناء حاملة رابعة، وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن صواريخ جيش التحرير الشعبي الصيني عموماً تتجاوز مدى الصواريخ الأمريكية حتى لو كانت أجهزة الاستشعار الخاصة بها أقل تطوراً.

الصحيفة بينت فيما يخص التوازن العسكري الصيني الأميركي أن «الميزة الأعظم التي تتمتع بها أميركا تتلخص في أسطول الغواصات الذي تمتلكه، إلّا أن أسطول الغواصات التابع للبحرية الأميركية في حالة يرثى لها».

وذكرت أنّ من إجمالي الأسطول الأميركي، يوجد نحو ٤٠ بالمئة من السفن في مرافق الصيانة والإصلاح في أي وقت، وهذا يضع الأسطول عند نحو ٣٠ قارباً قابلاً للنشر في أحسن الأحوال، بدلاً من ٤٠ إلى ٤٥ قارباً متوقعاً عند مستوى التشغيل.

وإضافة إلى ذلك، تتقاعد من البحرية الأمريكية غواصتان سنوياً في المتوسط، ولكنها (البحرية) تبني ٣ غواصات فقط كل عامين، ما يؤدي بالنتيجة إلى انخفاض سنوي، ويبدو أن الإنتاج الأميركي غير قادر على عكس ذلك.

وأوضحت الصحيفة في تقريرها أنّ الغواصات معقدة للغاية، وتتطلب مكونات في سلسلة توريد واسعة، ويستغرق الأمر سنوات لشراء أجهزة الاستشعار المحددة تحت سطح البحر وأنظمة مكافحة الحرائق والأجزاء الطويلة المهمة الأخرى لكل قارب.

وتقدر وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» أن البحرية الصينية لديها نحو ٣٤٠ سفينة حربية، على حين أن الولايات المتحدة لديها أقل من ٣٠٠، ويمثل تقدر أن الأسطول الصيني سيضم إلى ٤٠٠ في العامين المقبلين، بينما سيتنظر الأسطول الأميركي حتى عام ٢٠٤٥ ليصل إلى ٣٥٠.

وكالات

أكدت ضرورة التمييز بين الإرهاب والكفاح المشروع ضد الاستعمار

«عدم الانحياز»: استخدام القوة ضد الدول بحجة محاربة الإرهاب أمر مرفوض

أكدت حركة عدم الانحياز أن استخدام القوة أو فرضها من أي دولة ضد الدول الأعضاء في الحركة بحجة الإرهاب أو لفرض تحقيق أهداف سياسية «أمر مرفوض كلياً».

ووفق وكالة الأنباء السورية «أرنا»، قالت الحركة في بيان نقلته باسمها مساعدة مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة زهراء إرشادي أمام اللجنة السادسة للجمعية العامة الدولية: «دين الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وكذلك جميع الأعمال والأساليب والممارسات الإرهابية التي ترتكب في أي مكان من أي شخص، بما في ذلك الأعمال التي تتورط فيها الحكومات بشكل مباشر أو غير مباشر».

وأضافت: «كما نرفض الاعتبارات أو العوامل التي يمكن التذرع بها لتبريرها، مشددة على أن مثل هذه الأعمال تهدد سلامة أراضي البلدان واستقرارها، وكذلك الأمن الوطني والإقليمي والدولي، وتزعزع استقرار الدول وأسس المجتمعات القائمة على أساس سلمية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتدمير البنية التحتية المادية والاقتصادية للدول».

ووفق البيان، لا ينبغي مساواة الإرهاب بالكفاح المشروع للشعوب الخاضعة للاستعمار أو الحكم الأجنبي من أجل تقرير المصير والحرية الوطنية، ويجب إدانة الفظائع المرتكبة ضد الأضخاص الذين يعيشون تحت الاحتلال الأجنبي باعتبارها أشد أشكال الإرهاب خطورة.

وقالت البيان إلى أنه لا ينبغي ربط الإرهاب بأي دين أو جنسية أو حضارة أو مجموعة عرقية، داعياً جميع البلدان إلى الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي في «مكافحة الإرهاب، ومنع التحريض أو تمويل الأعمال الإرهابية ضد بلدان أخرى من داخل أراضيها أو خارجها، ورفض السماح باستخدام أراضيها كملاذ آمن للإرهابيين للتخطيط لأعمال إرهابية.

وكالات

الطيران المدني اليمني: لا صحة للمزاعم حول احتجاز طائرة في مطار صنعاء

لا صحة لمزاعم حكومة المجلس الرئاسي عن احتجاز طائرة للخطوط الجوية اليمنية في مطار صنعاء (عن الانترنت)

نفى وكيل الهيئة العامة للطيران المدني في صنعاء رائد جبل، أمس، مزاعم احتجاز طائرة للخطوط الجوية اليمنية في مطار صنعاء الدولي.

وقال جبل في حديث لـ«الميادين»: «لا صحة لمزاعم حكومة المجلس الرئاسي المعين سعودياً، عن احتجاز طائرة للخطوط الجوية اليمنية في مطار صنعاء، يأتي ذلك في وقت تندت الحكومة في صنعاء بتعليق الخطوط الجوية في عدن رحلاتها عبر مطار صنعاء الدولي، واعتبر مصدر يمني مسؤول في وزارة النقل في حكومة صنعاء الأعمال في صنعاء، أن تعليق رحلات الخطوط الجوية اليمنية عبر مطار صنعاء الدولي، مؤشر إلى عدم جدية «دول العدوان» في التوجه الجاد للسلام استهتارا بدماء الشعب اليمني».

ونقلت وكالة «سبأ» اليمنية عن المصدر الخاضعة للاستعمار أو الحكم الأجنبي من أجل تقرير المصير والحرية الوطنية، ويجب إدانة الفظائع المرتكبة ضد الأضخاص الذين يعيشون تحت الاحتلال الأجنبي باعتبارها أشد أشكال الإرهاب خطورة.

وأكد أن «تذرع المصدر في وزارة النقل في حكومة تصريف الأعمال في صنعاء، أن ادعاءات إدارة الشركة في عدن عن أن أرصدة الشركة مجمدة أو محظورة هي ادعاءات «كاذبة ومحض افتراء»، والدليل على ذلك أنه يتم صرف كل مرتبات ومستحقات الموظفين بالشركة في جميع مناطق الجمهورية اليمنية من أرصدة الشركة في صنعاء والتي تصل إلى مليوني دولار شهرياً.

وأضاف: إنه خلال الفترة الماضية، تم صرف ما يقرب من ٣٦ مليون دولار من أرصدة الشركة في صنعاء لمواجهة النفقات التشغيلية السابقة.

وفي وقت سابق، قال أربعة مسؤولين تنفيذيين في شركة الخطوط الجوية اليمنية، تحدثوا لـ«رويترز» شريطة عدم الكشف عن هوياتهم، إن الشركة ستعلق الرحلة التجارية الدولية الوحيدة من العاصمة اليمنية ووجهتها إلى الأردن رداً على «منع إدارة حكومة صنعاء الشركة من سحب أموالها في بنوك صنعاء».

وأضاف مسؤولو الشركة، وهي الناقل الوطني في البلاد، إنها ستوقف ٦ رحلات أسبوعية إلى الأردن في تشرين الأول الجاري، بعد إخفاق المفاوضات مع إدارة الشركة في صنعاء، من أجل الإفراج عن أموال الشركة، التي قالوا إنها تصل إلى ٨٠ مليون دولار.

وأستأنفت الشركة رحلاتها من صنعاء إلى العاصمة الأردنية عمّان في نيسان ٢٠٢٢.

وكالات

رد على عرض الاتحاد الأوروبي

الرئيس التونسي: نقبل الدعم في إطار التعاون وليس كصدقة

أكد الرئيس التونسي قيس سعيّد أن بلاده تقبل الدعم من الآخرين في حال كان في إطار التعاون، وليس «التعاطف أو الصدقة»، وذلك رداً على عرض الاتحاد الأوروبي لدعم ميزانية تونس مقابل تصديها لحالات الهجرة غير الشرعية.

وذكر حساب الرئاسة التونسية على منصة «اكس» أن الرئيس سعيّد قال خلال لقائه وزير الخارجية نبيل عمار: إن بلادنا وشعبنا لا يريدان التعاطف بل لا يقبلان به إذا كان من دون احترام، وبناء على ذلك، فإن تونس ترفض ما تم الإعلان عنه في الأيام القليلة الماضية من الاتحاد الأوروبي، لأن هذا المقترح يتعارض مع مدونة التفاهم التي تم توقيعها في تونس ومع الروح التي سادت أثناء مؤتمر روما في تموز الماضي الذي كان بمبادرة تونسية إيطالية.

وشدد سعيّد على أن تونس «لم تكن أبداً السبب في البؤس الذي تعيشه أغلب الشعوب الإفريقية، التي عانت من النظام العالمي الحالي شأنها في ذلك شأن العديد من الدول التي تتدفق منها هذه الموجات من الهجرة، ولا نريد أن تكون مجدداً ضحية لنظام عالمي لا يسود فيه العدل ولا تحترم فيه الذات البشرية».

وقد سعيد إلى أن العالم كله يشهد تحولات كبيرة، وأن تونس المتمسكة بمبادئ عدم الانحياز لا بد أن تكون شريكاً فاعلاً، صوته مسموع ومواقفه ثابتة، في صنع تاريخ جديد للإنسانية.

وفي وقت سابق، أعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديم مساعدات لتونس مقابل مواجهتها لموجات الهجرة المتدفقة من الدول الإفريقية، وإرسال مراقبين لمتابعة ذلك، وهو ما رفضته تونس.

وكالات

السوداني وليفيتين يؤكدان ضرورة تعزيز العلاقات بين العراق وروسيا

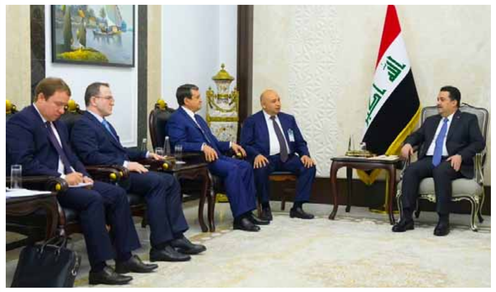

رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال لقائه معاون الرئيس الروسي إيغور ليفيتين في بغداد أمس (عن الانترنت)

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خلال لقائه معاون الرئيس الروسي إيغور ليفيتين في بغداد أمس، أن العراق أطلق مشروعي طريق التنمية وميناء الفاو، ضمن سياسة الحكومة في التحوّل نحو الاقتصاد المتعدد وعدم الاعتماد على النفط، وبما يخدم مصالح دول المنطقة.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي للسوداني أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن السوداني بحث مع معاون رئيس روسيا الاتحادية العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون المتبادل في مختلف المجالات، فضلاً عن مناقشة منهاج الزيارة المرتقبة للسوداني إلى موسكو.

وحسب البيان، أشار رئيس مجلس الوزراء العراقي إلى «العلاقات الوثيقة والتاريخية التي تربط العراق مع روسيا، ورغبة الحكومة (العراقية) بتعزيزها»، وأكد أن «العراق أطلق مشروع طريق التنمية مع مشروع ميناء الفاو، الذي يعد مشروعاً اقتصادياً مستداماً، ضمن سياسة الحكومة في التحوّل نحو الا